

## تفسير ابن عربي

@ 111 | كان بالنفس ليس ببر أصلاً لقوله تعالى : ! 2 2 ! [ آل | عمران ، الآية :  
! 2 ، [ 92 ! تخصونه بالإنفاق كعادة المنفقين | بالنفس والطبيعة ! 2 2 ! لمحببتكم  
الأطيب من المال | لأنفسكم لاختصاص محبتكم بالذات إياها ، ولهذا لا تؤثرن | بالمال عليها  
فتنفقوا | أطيبه له ! 2 2 ! فاتصفوا بغناه فتستفيضوا به عن المال ومحبتة | ! 2 ! 2  
لا يفعل إلا الفعل المحمود ، فافتدوا به . | | ! 2 2 ! أي : الخصلة القبيحة التي هي |  
البخل ، فتعودوا منه با ، فإنه ! 2 2 ! أي : سترًا لصفات نفوسكم بنوره | ! 2 ! 2  
وموهبة من مواهب صفاته لكم وتجلياتها كالغنى المطلق فلا يبقى فيكم | خوف الفقر ! 2 ! 2  
يسع ذواتكم وصفاتكم وعطاؤكم لا يضيق وعاء جوده | بالعطاء ولا ينفد عطاياه ! 2 ! 2  
بمواقع تجلياته واستعدادها واستحقاقها . | | [ تفسير سورة البقرة من آية 269 إلى آية  
! 2 | | [ 272 ! لإخلاصه في الإنفاق وكونه فيه با ، فيعطيه حكمة | الإنفاق لينفق من  
الحكمة الإلهية لكونه متصفاً بصفاته ! 2 2 ! لأنها أخص صفات | ! 2 2 ! أن الحكمة أشرف  
الأشياء وأخص | الصفات ^ ( إلا أولو الألباب ) ^ الذين نور | عقولهم بنور الهداية فصفاها  
عن شوائب | الوهم وقشور الرسوم والعادات وهو النفس . فجزاء الإنفاق الأول هو الإضعاف ، |  
وجزاء الثاني هو الجنة الصفاتية المثمرة للإضعاف ، وجزاء الثالث هو الحكمة اللازمة |  
للوجود والموهوب . فانظر كم بينها من التفاوت . | | ! 2 2 ! من أي القبول هو ، |  
فيجازيكم بحسبه ! 2 2 ! أي : المنفقين رثاء الناس ، الواضعين الإنفاق في | غير موضعه ،  
أو الناقصين حقوقهم برؤية إنفاقهم أو ضم المن والأذى إليه أو بالإنفاق | من الخبيث ! 2  
! 2 ! يحفظوا لهم من بأس | ! 2 2 ! لبعدها عن الرياء |